

## المثل السائر

( فِي مَعْرَكٍ مَدْنُكَ تَخَالَ بِمِ الْقَدَا ... بَيِّنَ الصُّلُوعِ إِذَا انْحَدَيْتَ  
مُلُوعًا ) .

ومن تشبيه المفرد بالمفرد قول أبي الطيب المتنبي .

( خَرَجْنَا مِنْ النَّقْعِ فِي عَارِضٍ ... وَمِنْ عَرَقِ الرَّكْضِ فِي وَابِلٍ ) .

( فَلَمَّا نَشَفْنَا لَقَيْنَ السَّيَّاطِ ... بِمِثْلِ صَفَا الْيَلَدِ الْهَامِلِ ) .

وقد حوى هذان البيتان قرب التشبيه مع براعة النظم وجزالة اللفظ .

وأما القسم الثاني وهو تشبيه المركب بالمركب فمما جاء منه مضمرة الأداة ما يروى عن

النبي في حديث يرويه معاذ بن جبل B وهو حديث طويل يشتمل على فضائل أعمال متعددة ولا

حاجة إلى إيراده ههنا على نصه بل نذكر الغرض منه وهو أنه قال له رسول الله ( أمسك عليك

هذا ) وأشار إلى لسانه فقال معاذ أو نحن مؤخذون بما نتكلم به فقال ( ثكلتك أمك